

22 باب ما جاء أن بعض هذه الأمة تعبد الأوثان

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان قول الله تعالى - 00:00:02

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير - 00:00:22

وعبد الطاغوت قوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - 00:00:40

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجاهم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها - 00:01:00

واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ان ربى قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - 00:01:25

وانى اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبى بعضهم بعضا رواه البرقاني في صحيحه وزاد - 00:01:45

وانما اخاف على امتي الائمة المضللين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالмشركين وحتى تبعد فنام من امتي الاوثان - 00:02:07

وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النببيين. لانبي بعدى ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:02:23

فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي من اهمها ما معنى الایمان بالجبن والطاغوت في هذا الموضوع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها - 00:02:42

الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة. كما تقرر في حديث ابي سعيد - 00:03:08

السابعة التصریح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصریحه انه من هذه الامة. وان الرسول حق - 00:03:26

وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النببيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح قد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعد فنام كثير التاسعة البشرة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى - 00:03:47

بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الحادية عشرة ان ذلك الى اشرط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة - 00:04:09

منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب وخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بأنه اعطي الكنزين واخباره بجاجة دعوته لامته في الاثنين واخباره بأنه منع الثالثة - 00:04:29

واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا. وسبى بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المضللين

واخباره بظهور المنتبهين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة - [00:04:51](#)

وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المسلمين
الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان - [00:05:13](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود هذه الترجمة الحذر من الشرك والخوف منه انه امر
واقع في هذه الامة لا محالة - [00:05:33](#)

والرد على من زعم ان من قال لا الله الا الله وتسمى بالاسلام انه يبقى على اسلامه ولو فعل ما ينافيء من الاستغاثة باهل القبور
وعذائهم وسمى ذلك توسلا لا عبادة - [00:05:49](#)

فإن هذا باطل فان الوثن اسم جامع لكل ما عبد من دون الله لا فرق بين الاشجار والاحجار والابنية ولا بين الانبياء والصالحين
والطالحين في هذا الموضع. وهو العبادة فانها حق الله وحده - [00:06:04](#)

فمن دعا غير الله او عبده فقد اتخذه وثني. وخرج بذلك عن الدين ولم ينفعه انتسابه الى الاسلام فكم انتسب الى الاسلام من مشرك
وملحد وكافر ومنافق والعبرة بروح الدين وحقيقةه. لا بمجرد الاسامي والالفاظ التي لا حقيقة لها - [00:06:23](#)